ص ٣٤ : الألف فى نحو سربال وسرابيل وانقالب الياء عن الواو ف يتحو عنقود وعناقيد .

ص ٣٥ : وقوله « وكانت العجم تقول من لم يكن عالماً بإجراء المياه وحفر المتناوب إلى آر الفصل من طريق أمر هذا الوجه رحمه الله أنه نهى قارىء كتابه أولا عن النظر فى شىء من العلوم القديمة وسماه هذياناً ثم جعل بعد ذلك يرغبه فيها وكأنه كره أن يكون هو الآمر بذلك فيتناقض قوله فنسب ذلك إلى العجم.

ص ٤٥ : وقوله « نحن نستحب لمن قبل عنّا وأتمّ يكتبنا »

يريد أن المتأدب أحوج إلى تأديب أخلاقه منه إلى تأديب لسانه وذلك تجد من العامة الذين لم ينظروا فى شىء من الأدب هو حسن اللقاء جميل المعاملة حلو الشمائل يكرم لجليسه وتجد فى ذوى الأدب من أفنى دهره فى القراءة والنظر وهو مع ذلك قبيح اللقاء سيء المعاملة جافى الشمائل غليظ الطبع ولذلك قيل الأدب نوعان أدب خبره وأدب عشرة وقال الشاعر :

يا سائلى عن أدب الخبرة أحسن منه أدب العشرة

كم من فتى تكثر آدابه أخلاقه من علمه صغره

ص ٥٦ :وقوله : «ونستحب له إن استطاع أن يعدل بكلامه عن الجهة التى تلزمه مستثقل الأعراب»

يقول لا ينبغي للمتأدب أن يستعمل فى كلامه مع عوام الناس الأعراب على ما تستحقه الألفاظ فى صناعة النحو فإنه إن فعل ذلك استخف به وصار هزأة لمن يسمعه وخرج إلى التقعر الذى تقدم ذكره وإنما ينبغى للمتأدب أن يقصد الألفاظ السهلة والإعراب السهل ويكون على كلامه ديباجة وطلاوة تدلُّ على أنه متأدب ويجعل لكلامه مرتبة بين الألفاظ السوقية والألفاظ الوحشية فقد قال ﷺ : خير الأمور أوساطها » ومن هذه الجهة أتى المتقعرون فإنه حسبوا أن مكانتهم من الأدب لا تعرف حتى يستعملوا الألفاظ الوحشية فصاروا ضحكة للناس.

ص ٥٩ : وقوله : «وحش الغريب»

يريد ما لم تجر العادة باستعماله أو كان قليل الاستعمال شبه بالوحشى من الحيوان وهو ما يفر من الإنسان ولا يأنس به .

وقوله : «وأنا محتاج إلى أن تنفذ لى جيشاً لجبا عرمرما»